رابط المادة على منصة باحث

الدرس الخامس والعشرون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى فاما الصلة فهي على دربين. الصلة يعني صلة الموصول. وذكرنا في الدرس السابق ان الصلة يؤتى بها لتوظيف - 00:00:01

الاسم الموصول. ولولا الصلة لما كان للاسم الموصول اي فائدة ولا اي معنى. وهذه الصلة على ضربين جملة وشبه جملة. والجملة نوعان كما تعرفون. جملة اسمية وجملة فعلية. وشبه جملة وهو ايضا - 00:00:21

معاذ ظرف وجهر مجرور. والجملة على ظربين اسمية وفعلية. يعني قد يكون قد تكون الصلة جملة نسمية وقد تكون الصلة جملة فعلية. مثال الجملة الاسمية جاء الذي ابوه كريم. جاء الذي - 00:00:41

اين الصلة؟ ابوه كريم ما نوعها؟ جملة اسمية. وقد تكون الصلة جملة فعلية جاء الذي قام ابوه جاء الذي جلس اخوه. فالصلة هنا جملة فعلية كما ترى. وشرطها امران شرطها شرط ماذا؟ اي شرط الجملة الواقعة صلة. شرطها اي شرط الجملة - 00:01:01

الواقعة صلة يشترط لها امران معنى هذا ماذا؟ معنى هذا انه ليس اي جملة تأخذها وتجعل ليس اي جملة في اللغة العربية يجوز لك ان تأخذها وتضعها صلة للاسم الموصول لا - 00:01:31

بل هناك شرطان لابد من توفرهما في الجملة حتى نحكم عليها بانها يصلح ان تكون صلة. الشرط الاول احدها ان تكون خبرية ماذا نعني بالخبرية؟ لا نعني بالخبرية هنا يعني بمعنى انه يعني - 00:01:51

يبتدأ خبر لا نعني بالخبرية ما سيبينه المصنف الان. نعني بالخبرية عكس الانشائي عكس الانشائية. وهذا مهم جدا هذا هذه المسألة مهمة. اعني مسألة التفريق بين الجملة الخبرية والجملة الانشائية. لماذا هي مهمة؟ لانك تحتاجها في كثير - 00:02:11

من العلوم في علم النحو ستحتاجها كثيرا كما سنعرف ان شاء الله في مواضع كثيرة وستحتاجها ايضا في علم البلاغة وستحتاجها ايضا آآ في بعض مباحث الاصول اصول الفقه وفي فهم - 00:02:41

اه كثير من الايات التي يذكرها المفسرون اه في التفريق بين الجملة الخبرية والاشاعية فهو مهم جدا ان يعرف الانسان الفرق بينهما. وامرها سهل وهو ان الخبرية اعني محتملة للصدق والكذب. هذا معنى خبرية. اي الجملة التي - 00:03:01

تحتمل الصدق والكذب. لذاتها ما معنى ذاتها؟ يعني دون النظر الى قائلها. دون النظر فر الى قائله. طيب فقولك مثلا قام زيد هذه جملة خبرية او انشائية خبرية لماذا؟ تحتمل الصدق والكذب يعني يجوز لقائل لقائل ان يقول حين يسمع هذه الجملة - 00:03:21

يجوز له ان يقول صدقت ويجوز له ان يقول كذبت. صح؟ لغة يجوز له ان يقول لك صدقة حين تقول له قام زيد يقول لك صدقت. او يقول لك كذبت. هذي جملة خبرية. اما اذا كانت الجملة لا تحتمل الصدق والكذب فهي انشائية - 00:03:51

مثال ذلك اسلوب الاستفهام. طبعا اسلوب الانشائك انواع واشكال. الاستفهام والتمني والترجي والامر والنهي لان الانشاء على نوعين انشاء طلبي وانشاء غير طلبي يعني انشاء فيه طلب وانشاء ليس فيه طلب. المهم لو قلت مثلا هل قام زيد؟ هل يجوز لشخص ان يقول لك - 00:04:11

صدقت؟ طيب هل يجوز له ان يقول كذبت؟ اذا هذه جملة ماذا؟ انشائية. انشائية. واضح محتمل الصدق لذاته الخبر وغيره الانشاء

ولا ثالث قر يعني ان الصواب عند الجمهور ان القسمة ثنائية اما خبري واما انشائي لا يوجد قسم ثالث. طيب مثال اخر لو قلت مثلا قم - 00:04:41

قم يا زيد هذي جملة انشائية ام خبرية؟ انشائية. لماذا؟ لانه لا يجوز لك ان تقول صدقت او كذبت. اذا وشرطها امران احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب. فلا يجوز جاء الذي اضربه - 00:05:11

جملة اضربه هذه جملة فعلية. هل يجوز ان تقع صلة؟ لماذا؟ لانها جملة انشائية بشروط الصلة ان تكون جملة خبرية. طيب من الاجهزة ان تقول صدقت او كتبتها. ونوعها من الانشاء انشاء طلبي ونوع الطلب امر - 00:05:31

ولا جاء الذي بعتكه. جاء الذي بعتكه اه كيف؟ انشاء غير طلبي من جمل العقود. طيب انظر مصنف ماذا يقولون هنا اذا قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي ضربته. هذا جاء الذي - 00:05:51

قائم وجاء الذي ضربته هذا ليس فيه شيء. طيب الان ما معنى قول المصنف اذا قصدت به الانشاء؟ يعني انت حينما تقول لشخص انت الان لك سيارة تريد ان تبيعها. وانت الان في مجلس البيع مع شخص. فتقول له بعتك السيارة. ما - 00:06:21

اذا اخذناها بظاهرها فبعت باع فعل ايش؟ فعل ماض فهل تقصد انت ان البيع قد وقع في الزمن الماظي قبل مجلس العقد؟ قبل مجلس البيع هل هذا هو مقصودك؟ لا. طيب ما مقصودك من قولك - 00:06:41

بعتك السيارة يعني انشأت عقد البيع الان. صح ولا لا؟ هذا معناه لما تقول بعتك فيقول لك باك ايش؟ قبلت. قبلت طيب فهنا حينما قال لك البائع بعتك ليس المقصود به لان اذا اخذناه على ظاهره من اللغة فمعناه وقوع البيع في الزمن الماضي وهذا ليس بصحيح. وانما انت الان ستبيعه - 00:07:01

فهذا هذه الصيغة قصد بها انشاء البيع ام قصد بها الاخبار عن وقوع البيع في الزمن الماضي؟ الاول او الثاني ايهما قصد انشاء البيع؟ طيب فاذا قصد انشاء البيع هذا صار يحتمل الصدق والكذب او لا - 00:07:31

صار لا يحتمل الصدق والكذب. اذا هي جملة انشائية وعليه فلا يجوز ان تقع ماذا؟ لا يجوز ان متصلتان احسنت. هذا معنى قول المصنف ولا جاء الذي بعتكه. بعتكه اذا قصدت به الانشاء انتهت - 00:07:51

مسألة ونضع فاصلة. طيب جاء الذي بعتكه ما اعراب بعتكه؟ بعت كاهو. اعرابه فعل وفاعل ومفعول اول ومفعول ثاني. فعل وفاعل ومفعول اول ومفعول ثاني الفعل باع مبني على السكون لاتصاله بضميره المتحرك. والفاعل لا التاء بيع تو - 00:08:11

الظمير المتصل البارز. طيب والمفعول الاول؟ الكاف والمفعول الثاني الهاء. الكاف تعود على من على المشتري ولا المبيع بعت كا هذه الكاف خطاب فهو يخاطب المشتري. والهاء تعود على ماذا؟ على على السلعة او على المنبيع - 00:08:41

نعم وهذا كما درسنا سابقا من باب الوصل ويجوز له الفصل فيقول بعتك اياه. هذا جائز وهذا جائز. وصل او افصلها اثنيه. هذا جائز وهذا جائز. طيب بخلافه جاء الذي ابوه قال - 00:09:11

يجوز او لا يجوز؟ يجوز لان جملة ابوه قائم جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب فيجوز وقوعها طيب وجاء الذي ضربته ايضا يجوز. لان الفرق بين ابوه قائم وضربته ان ابوه قائم جملة اسمية وضربته جملة فعلية. طيب - 00:09:31

الان في في المثال السابق جاء الذي بعتكه لو قال لك قال جاء الذي بعتكه وهو لا يقصد الانشاء وانما يقصد الاخبار بوقوع البيع في الزمن الماظي. تصح ان تقع الصلاة. نعم يصح ان تقع الصلاة. لماذا؟ لانه يجوز للشخص ان يقول له صدقت او كذبت - 00:09:51

يقول له كذبت لم لم تبعني هذه السلعة في الماضي. نعم. والثاني ان تكون مشتملة على ضمير ماذا سميناه هذا الضمير في الدرس السابق؟ يسمى بالعائد هذا هو العائد. اذا يشترط في الجملة ان تشتمل على ظمير هذا الظمير - 00:10:11

طابق للموصول ما معنى مطابق للموصول؟ قال في افراده وتثنيته وجمعه وتفكيره هذا معنى المطابقة يعني اذا كان الموصول مذكرا فالضمير يكون مذكرا اذا كان الموصول مؤنثا فالظمير يكون مؤنثا. اذا كان - 00:10:31

الاسم الموصول مفردا فالظمير يكون مفردا. مثنى مثنى جمعا جمعا وهكذا. واضح؟ هذا معنى مطابقة. والمطابقة فواجبة فلا يجوز لك ان تقول جاءت التي اكرمته. يعني يجوز هذا؟ لا يجوز. لا يجوز - 00:10:51

نحو جاء الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما وجاءت اللتان اكرمتهما وجاء الذي ان اكرمتهم وجاء الذي اكرمتهن. فتلاحظ هنا ماذا حصل للظمير؟ تغير ام لم يغير؟ تغير مطابقة - 00:11:11

عادة للاسم الموصول افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيفا. وهذا اظنه وهذا اظنه واضحا طيب ثم قال وقد يحذف الظمير. هذا الظمير الذي يسمى بالعائد قد يحذف الذي يعود على سواء كان مرفوعا هذا واحد ثم في السطر الذي - 00:11:31

بعده الصفحة التي بعده او منصوبا هذا الثاني او مخفوضا هذا الثالث وتحته شكلان الف وباء او مخفوضا بالاضافة هذا الف. نقلب الصفحة التي بعدها مئة واثنين وثلاثين او مخفوضا بالحرف هذا ايش - 00:12:01

اذا الان الظمير الذي عندنا الظمير الذي يقع عائدا على الاسم الموصول. هذا الظمير لا يخلو من ثلاث احوال اما ان يكون مرفوعا يعني في الرفع لكن المؤلف تساهل في العبارة لانه واضح يعني. لان الضمير لا يكون مرفوعا وانما يكون في محل رافع. لانه مبني كما تعلمون - 00:12:21

ان هذا الظمير اما ان يكون في محل رفع واما ان يكون في محل نصب واما ان يكون في محل جر. ثم ان كان في محل جر فهو على نوعين قد يكون مجرورا - 00:12:41

بالاضافة وقد يكون مجرورا بحرف الجر. كل هذه الظمائر يجوز لك حذفها. يجوز لك حذفها ويجوز لك اثباتها نأخذ الامثلة نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا - 00:12:51

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد. اين الاسم الموصول؟ اي موصول خاص ام مشترك ها مشترك او مشترك من موصلات المشتركة ليست من الموصلات الخاصة يعني يصلح للذكور والاناث الى اخره طيب اين - 00:13:11

اي مضاف والهاء مضاف اليه؟ تمام يتبين بالاعراب لكن اين الصلة؟ اشد فقط صلة؟ طيب نحن قلنا الصلة لابد ان تكون جملة محذوف مالت تقدير ايوه هم اشد او هو اشد - 00:13:31

هو اشد هو اشده. طيب هو مبتدأ واشد خبر والجملة الاسمية صلة للموصول لا محلها من اعراب. كما سنعرف ان شاء الله في ان خاتمة الباب حين نختم الباب سنبين بعض القواعد المتعلقة باعراب الاسم موصل. اذا عرفتم الان ما الذي حصل - 00:14:01

الصلة عبارة عن جملة اسمية وهي هو اشد تمام؟ طيب باقي السؤال الاخير اين العائد؟ عرفنا اين الصلة؟ لكن اين العائد اين العائد الذي يعود على اين؟ محذوف تقديره هو. اذا هو هو في - 00:14:31

في نفس الوقت صلة وفي نفس الوقت عائد. واضح؟ كما فسروا عندكم مصنف. انظر تفسير المصنف اي الذي هو اشد. قوله الذي هذا تفسير لماذا؟ احسنت لاي. وقوله هو اشد - 00:14:51

هذا بيان لصلة الموصول وهي عبارة عن جملة اسمية. تمام؟ واين العائد؟ العائد هو المبتدأ. فهو وفي نفس الوقت صلة جزء من الصلة وفي نفس الوقت هو عائد. فهو يعود على اي ومعنى الاية هكذا. ثم لننزعن - 00:15:11

عند الله ثم لنزعن من كل شيعة الذي هو اشد على الرحمن عتيا واذا اردتم الاعراب بالتفصيل نقول هكذا ثم لننزعن اللام هذه للتوكيد واقعة في جواب القسم لا محل من اعراب ننزعن - 00:15:31

نافع المضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون. التوكيد ونون التوكيد لا محل لها من اعراب. وفاعل ننزع ضمير مستتر تقديره نحن آآ من كل جار مجرور وهو مضاف وشيعة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة. اي - 00:15:51

هذي فقط فيها اختلاف قليل احنا بيناه امس بعد الدرس ان اي هنا مبنية طيب آآ طبعا تأر المواصلات مبنية ولكن اي ليست دائما تكون مبنية. احيانا قد تبنى واحيانا قد قد تعرب. طيب سنعرف ان شاء الله في مواضع - 00:16:11

اخرى. اذا نقول اي اسم موصول مبني على على ماذا؟ على الضم. في هل ها؟ احسنت في محل نصب مفعول به لان ننزع فعل يطلب فاعلا ومفعولا. فاعله نحن مفعوله ايوب. يعني كأن المعنى - 00:16:31

هكذا ثم لانزعن من كل شيعة شخصا شديد العتي او شخصا يعني ظالما او منحرفا. اذا اي اه ظمير عفوا اسم وصول مبني على الضم في محل نصب به ومضاف والهاء مضاف اليه. واشد خبر لمبتدأ محذوف. تقديره هو - 00:17:01

جملة اسمية صلة الموصول لا محل من اعراض والعائد هو اذا ما الشاهد الان في هذه الاية الكريمة؟ ان عائد قد حذف. وهذا جائز ام واجب؟ جائز. وهذا العائد كان في محل رفع ام في - 00:17:31

محلي نصر ام في محل ايجار العائد في محل رفع في محل رفع ماذا؟ مبتدأ كما عرفنا في الاعراب. الثاني او منصوبا يعني وقد يكون الظمير منصوبا. هذا العائد قد يكون منصوبا. نحو قوله تعالى وما عملت ايديهم. وما عملت ايديهم - 00:17:51

اين يتم وصول؟ ما موصول خاص او مشترك؟ مشترك. مشترك. نعم اه والمعنى هكذا والذي عملت ايديهم والذي عملت ايديهم. طيب اين العائد محذوف تقديره والذي عملته ايديهم. طيب نعرب ومن خلال الاعراض سنعرف هذا الظمير في - 00:18:11

هل ماذا رفع ام نصب ام جار؟ ما آآ اسم موصول؟ وينظر في حرف العطف هذا هل هو ومعطوف على شيء قبله فيحتاج ان حتى نعرب ماء ان ننظر في الاية التي قبلها ونعربها ثم نعرف محل ما - 00:18:41

طيب عملت عمل فعل ماضي. والتاء تأت لكن لا محلها من اعراب. ايدي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل وهو مضاف والهام مضاف اليه. ومفعول عمل محذوف - 00:19:01

اف تقديره عملته. اذا الهاء في محل ماذا؟ في محل نصب مفعول به وقد حذفت وهذا هو الشاهد. ان العائد قد يحذف ويكون في محل نصب. والجملة الفعلية المكونة من فعل وفاعل مفعول في صلة الموصول لا محل لها من الاعراب - 00:19:21

قرأ غير حمزة والكسائي وشعبة عملته بالهاء على الاصل. وقرأ هؤلاء بحذفها اذا عندنا قراءتان صحيحتان متواترتان من القراء المشهورين. بعض القراء يقرأ وما عملت ايديهم. فيكون الشاهد فيها. بحذف العائد. وقرأ غير حمزة والكساء والشعبة - 00:19:41

من القراء يقرأونها باثبات الهاء يعني وما عملته ايديهم. على الاصل فهذا جائز وهذا جائز وكما تلاحظون ان القراءة هذه تخالف الرسم او لا؟ تخالف الرسم يعني فيها فيها زيادة. هذا يعني مما يبين لك ان القراءات لا يلزم ان تكون القراءة فقط في يعني يعملون وتعملون - 00:20:11

ويؤمنون وتؤمنون. بل قد تكون القراءة في زيادة او في نقص. تجري تحتها تجري من تحتها. عملته المهم وقرأها ولا يبحث فيها. الثالث والاخير او مخفوضا او مخفوظا وقد يكون الظمير مخفوظا - 00:20:41

ثم هذا الخفظ على نوعين قد يكون مخفوظا بالاظافة وقد يكون مخفوظا بحرف الجر. ولا يخلو اصلا المخفوظ من هذين الحالتين ليس عندنا مخفوظ في في اللغة العربية الا وهو اما متأثر بعامل الاظافة واما متأثر بعامل حرف الجر. حتى - 00:21:01

يرجعونها الى هذين النوعين. طيب كقوله تعالى فاقض ما انت قاض. فاقض ما انت قاض الفام بحسب ما قبلها اقضي هذا فعل امر. امر مبني على ماذا نعم مبني على حذف حرف العلة. نعم لا يوجد سكون هنا في الاية. مبني على حذف حرف العلة. وحرف العلة المحذوف ما هو - 00:21:21

يا والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره فاقضي انت وما هذا هو الشاهد ما اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به نعم هذا الاسم موصول لكن سيأتي الان العائد الى الان لم يأتي. طيب انت - 00:21:51

مبتدأ قاض خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة. التي منع من ظهورها الثقة نعم للانس المنقوص في حالة الرفع والجر تحذى ثياؤه. اذا كان بدون ال. بضوابط معينة فيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب باذن الله. اذا - 00:22:11

خبر مرفوع طيب والجملة الاسمية صلة الموصولة محلها من اعراب. طيب بقي اين العائد نقول عائض محذوف تقديره فاقض ما انت قاضيه. قاضيه وقاضي مضاف والهاء مضاف اليه والمضاف اليه في محل ماذا؟ جر. اذا العائد هنا هو في محل جر. ما عامل الجر فيه اضافة - 00:22:31

ام حرف جر اضافة وقد حذف حذفه هذا جائز ام واجب؟ جائز. لك ان تحذف ولك ان تأتي به. كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه. وقول الشاعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. هذا - 00:23:01

من اشهر الابيات في الادب العربي. من اشهر الابيات في الادب العربي. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استشهد ببيت شعري كامل الا هذا البيت. يعني كل الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استشهد ببيت او تمثل - 00:23:21

ببيت اما ان يأتي بنصفه لا يأتي به كاملا يأتي بنصفه واما ان يأتي به عليه الصلاة والسلام مكثرا. طيب يأتي لا يأتي فيه موزونا يأتي به مكسرا. يعني مصداقا لقول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له. طيب فكان يسلم يستعذب - 00:23:41
الشعير يحبه لكن يعني لم يكن اه يعني يحفظه او يستشهد به. حماية للنبي صلى الله عليه وسلم اه فيما يتعلق بالوحي طيب لكن صحح يعني بعض العلماء حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة رضي الله عنها كان اذا استبطأ الامر - 00:24:11
كان اذا استبطأ الامر قال ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار لم تزودي يعني كما نقول نحن بالعامية يعني بيننا وبينك الايام. يعني الايام حين نكون مختلفين في امر فالايام هي الفاصلة - 00:24:31
مع مرور الايام سيتضح هل الصواب معي ام الصواب معك؟ ستبدي لك الايام؟ ستبدي اي ستظهر. يقال بدأ يبدو سهر طيب اه نعم ستبدي لك الايام يعني الايام القادمة ما كنت جاهلا يعني ما كنت تجهله من الاحداث. ويأتيك بالاخبار ويأتيك بالاخبار التي انت تنتظرها - 00:24:51
شخص لم تزوديه اي لم تزوده معناها الذي لم ترسله ليبحث عنها او الذي لم تسأله عنها اقصد انها ستأتيك عفوا من غير ان تتجشم البحث عنها. يعني ايش؟ هذا مصداق للمثل الذي عندنا. يعني يقول لك الخبر اليوم فلوس - 00:25:21
بكرة بلاش صح؟ الاخبار السرية المهمة يعني تحصل بعض الناس تكون متكتم عليها. لكن بعد شهر صار مالها قيمة صارت ببلاش بمعنى ان الكل صار يتحدث بها. فمعنى قول الشاعر هذا وهو طرف ابن عبد البكري يقول ان ان الايام كفيلة - 00:25:41
توضح لك ما غاب عنك من الاحداث بل ان هذه الاخبار وهذه الاحداث ستأتيك هكذا مجانا. هي ستأتي الى بيتك دون ان تبحث انت عنها دون ان توكل شخصا ليأتي لك بالخبر. ابو عمر وهذا من احكم ما قالته العرب. وهذه القصيدة هي قصيدة طرف ابن عبد - 00:26:01
احدى المعلقات السبع وهي تأتي القصيدة الثانية بعد قصيدة امرؤ قيس. طيب ستبدي لك الايام ما كنت جائنا ويأتيك بالاخبار من ان تزودي اي ما كنت جاهل قيل له ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. طيب. جاهلا - 00:26:21
هذا اعرابه طيب ناخذه من اول بيت ستبدي فعل مضارع لك اجار مجرور الايام فاعل فاعل ستبدي ستبدي لك الايام ما هذا اسم موصول؟ مبني على السكون في محل ماذا؟ في محل نصب مفعول به - 00:26:41
كنت كان فعل ماضي ناقص اين اسمها؟ التاء واين خبرها؟ جاهلا خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. طيب والجملة الفعلية المكونة من كان واسمها وخبرها؟ صلة الموصول لا محل من اعراب. اين العائد - 00:27:01
تقديره ما كنت ها جاهله. هذا هو التقدير ما كنت جاهله وجاهل مضاف والهاء مضاف اليه. وهذه الهاء قد حذفت وهي في محل جر وعامل جر فيها الاضافة فيكون حكمها كحكم قول الله عز وجل فاقضي ما انت قاض اي فاقضي ما انت قاضيه. واضح؟ نعم - 00:27:21
طيب او محفوظا بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. يأكل مما تأكلون منه. اين الاسم الموصول في ما تكررت مرتين. يأكل فعل مضارع. والفاعل هو من - 00:27:51
ما مما اصلها من ماء ثم اضغمت النون في الميم. فمن حرف جر وما اسم وصول مبني على السكون في محل جرب بماء بمين طيب تأكلون ها جملة فعلية تأكلون فعل وفاعل. طيب ومنه دار مجرور. اين صلاة - 00:28:21
موصول صلة صلة الموصول. الصلة ليس العائد. جملة تأكلون جملة تأكلون صلة الموصول لا محلها معراب. اين العائد؟ لا كيف محلوب؟ ها؟ الهاء في قوله منه سنأتي على المحذوف اذا لم نصل اليه. الاية فيها اسمان موصولان واحدة منها حذف عائدها والثانية لم يحذف منها عائدها - 00:28:51
واضح شباب؟ طيب فقوله تعالى منه هذا جار مجرور. والهاء هذا هو الايش؟ العائد. هل حذف؟ لم يحذف طيب نكمل ويشرب الواو حرف عطف يشرب معطوف على يأكلوا. والمعطوف على المرفوع مرفوع عند رفع الضمة والفاعل موسى تقديره - 00:29:21
هو مما دار مجرور. طيب تشربون صلة صلة الوصول؟ اين العائد؟ ايوه هنا نقول والعائد محذوف دل عليه نظيره في في الكلام الذي

قبله. وهذي من عادة العرب ان انها تحذف حينما يدل يدل اول الكلام على اخره. فانت حينما قرأت اول الاية فهمت - 00:29:41
ان المقصود باخر الاية ويشرب مما تشربون اي تشربون منه. فهم من اول الاية ولما كان معلوما حذف على القاعدة وحذف ما يعلمه جائز. اذا تقدير نقول منه الله اللهم هنا ماذا حصل؟ حذف العائد مع ماذا؟ مع حرف الجر وهذا لم يحصل في الايات السابقة انما في الايات السابقة يحذف العائد لوحده - 00:30:11
او يحذف العادي وحده فقط. اما هنا حذف العائد مع العامل. ولا بأس بهذا. لانه لم يعد لحرف فائدة ما الفائدة ماذا يفعل حرف الجر ولا يوجد معمول يعمل فيه. فحذف العامل مع المعمول. حذف الجار مع المجرور - 00:30:41
وهذا الحذف جائز لا واجب. يجوز ان تقول ويأكل مما تأكلون يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون منه. يجوز لغة هذا. ولكن ان سورة المؤمنون آآ مختومة بكل هذه يعني واو نون تقريبا. فمراعاة للفواصل حذفت حذف - 00:31:01
حذف العائد. هذا من الاسباب يعني. اي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش فنعبده وان جحد العموم نصلي للذي صلت قريش. نصلي فعل مضارع بالفعل نحن للذي جار مجرور. صلت قريش جملة فعلية وهي صلة - 00:31:21
الموصول لا محلها من عرب. والعائد محذوف تقديره ايوة له. هكذا التقدير نصلي للذي صلت قريش له صلت قريش له. له هي العاد. وقد حذفت مع العامل حذف الجار مع المجرور كما حصل في الاية الكريمة السابقة. واضح شباب؟ اي نصلي للذي صلت للاله - 00:31:51
الذي صلت له قريش ونعبده ونعبد هذا الاله الذي تعبده قريش ان جحد يعني وان انكر العموم يعني عموم الناس. يعني انكروا استحقاقه للعبادة. وقائل هذا البيت مجهول لا يعرف من هو - 00:32:21
اي مصلي للذي صلت له قريش. وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر. لا يليق بها هذا المختصر. يعني ان هذا الشرح الذي بين ايدينا هو الشرح المختصر يقول - 00:32:41
لا يليق بهذا الشرح المختصر ان نذكر هذه التفاصيل المتعلقة بهذا الفصل يقصد فصل صلة الموصل. ثم انتقل بعد ذلك الى شبه الجملة نحن عرفنا ان الصلة قد تكون جملة وقد تكون شبه جملة. والمراد بشبه الجملة الاصل هو - 00:33:01
شيئان لكن المصنف يعني فصلها بتفصيل اخر. اه وهو امر قد تقدم شرحه في الدرس السابق. قال وشبه الجملة ثلاثة اشياء. الظرف نحو الذي عندك لو قلت مثلا جاء الذي عندك فاين الصلة - 00:33:21
عندك ما نوع الصلة؟ جملة ام شبه جملة؟ شبه جملة. ما نوعها من شبه الجملة؟ ظرف. ظرف مكانها من زمان؟ عندك مكان فتقول وشبه الجملة بعد ان تعرب طبيعي تقول عند ظرف زمان ظرف مكان منصوب وعلى نص به الفتحة وهو مضاف والكاف مضاف اليه - 00:33:41
ثم تقول ايش؟ والجملة اول شبه الجملة وشبه الجملة صلة الموصول. لا محل همنا يا رب طيب الثاني والجاء المجرور نحو قولك نحو مثلا الذي في الدار لو قلت جاء الذي في الدار - 00:34:01
جاء الذي في الدار جاء الذي فعله فاعل وفي الدار جار مجرور ثم تقول ايش شبها وشبه الجملة صلة الموصول لا محلها من الاعراب. طيب قد يقول قائل واين العائد في قولنا في الدار - 00:34:21
صح؟ اين العائد في قولنا في الدار؟ واين العائد في قولنا عندك في المثال السابق طيب هذا ما سنعرفه بعد قليل. لان العائد هنا فيه يعني كلام يحتاج ان نوضحه. يختلف عن يعني - 00:34:41
بقية الموصولات التي سبقت. طيب الثالث والصفة الصريحة. تذكرون الصفة الصريحة؟ درس امس. الصفة الصريحة يعدها المصنف من الجملة يعني هي لا هي لا هي جملة ولا هي مفرد. يرى انها شبه جملة. وذلك في صلة - 00:35:01
وقد تقدم شرحه. ما مثاله؟ جاء جاء الضارب. جاء الحسن الوجه. جاء المضروب. وشرط الظرف والجار والمجرور اذكر ان يكون تامين. ما معنى تامين؟ يعني مفيدين. مفيدين. هذا معنى تامين يعني - 00:35:21
ختام يعني يعطي فائدة تامة. والناقص هو الذي لا فائدة منه. مثال فلا يجوز جاء الذي بك هل يجوز هذا؟ جاء الذي بك يعني تقول

جاء فعل والذي فاعل وبكى جار مجرور وهو سنة موصولة. هل هذه الجملة صحيحة - 00:35:41
خطأ هذي الجملة لماذا؟ يحتاج الى ايش؟ مبتدأ؟ لا غير مفيدة انت ماذا تستفاد حينما قلت لك جاء الذي بك هل استفدت شيئا؟ هل المعنى واضح؟ لا والاصل اصلا علم النحو وضع لاجل الافادة. علم النحو هذا كله اساسا وضع لاجل ان تفيد السامع بفائدة - 00:36:01
اذا كانت الجملة لا فائدة منها فليست هي اصلا كلاما. لان من شروط الكلام ان يكون مفيدا. فاذا هو ليس كلاما اصلا ولا يدرس في علم النهو. لان النحات لا يدرسون الا الكلام. والكلام لا يكون كلاما الا اذا كان مفيدا كما درسنا - 00:36:31
مرارا كلامنا لفظ مفيد. اذا وشرط الظرف والجار المجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك. طيب. ولا جاء الذي يجوز هذا؟ يجوز؟ لا يجوز. لماذا؟ غير مفيد. واذا كان غير مفيد فلا يصح ان يكون صلة - 00:36:51
لنقصانهما يعني لان الفائدة فيه ناقصة. وحكى الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة. هذه الجملة حكاها الكسائي عن بعض العرب المحتج بكلامهم انه قال هكذا. نزلنا المنزل الذي البارحة مفروض على ما سبق تقريره قبل قليل ان هذه الجملة ايش؟ غير مفيدة واذا كانت غير مفيدة يعني لا يصلح ان تكون صلة يعني خطأ صح - 00:37:11
فالكفاء يقول يعني الكسائي يقول هذا سمع عن العرب. فماذا نفعل به؟ ما معنى الجملة هذا المنزل الذي البارحة اي الذي نزلناه البارحة. هذا هو المعنى. قال ابن هشام وهو شاذ. شاذ - 00:37:41
يعني لا تقف عليه. هذا يحفظ ولا يقاس عليك. قالها هذا الاعرابي او هذا العربي وهو يقصد به الحذف. يقصد به ان المنزل الذي البارحة البارحة طبعا هذا ظرف ظرف زمان يعني. هو يقصد المنزل الذي نزلناه البارحة. فحذف نزلناه. ولكن - 00:38:01
لا يحفظ ولا يقاس عليه. ليس لك ان تقيس عليه. طيب ثم قال وفي هذه الفقرة الان التي سنقرأها سيجيب على السؤال الذي قلناه قبل قليل وهو اين العائد في قولك جاء الذي في الدار او جاء الذي عندك اين العهد؟ قال ابن هشام واذا - 00:38:21
اوقع الظرف والجار والمجرور صلة كان متعلقين بفعل محذوف بفعل محذوف. طيب اذا جاء الفعل ماذا سيأتي معه؟ الفاعل وفاعله سيكون ضميرا وهذا الظمير المستتر هو العائد. واضح؟ سنوضحه بالمثال - 00:38:41
بفعل محذوف وجوبا. ما معنى محذوف وجوبا؟ يعني لا يجوز لك ان تأتي بهذا الفعل. دائما يكون محذوفا في الاسلوب العربي طيب تقديره تقدير هذا الفعل استقر. والضمير الذي كان مستدرا في الفعل انتقل منه - 00:39:11
اي من الفعل اليه ماء يعني الى ايش؟ الى الجار مجرور والظرف. طيب نكتب مثلا هذا المثال او اولا شئتم ان نعود الى مثال المصنف السابق. حين تقول فوق عندك جاء الذي في الدار. طيب. جاء الذي في الدار. جاء في - 00:39:31
الماضي والذي في محل رفع ايش؟ فاعل. في الدار ان تقول جار مجرور. صح؟ طيب هناك قاعدة لا ادري اذا كنت ذكرتها لكم سابقا او لا ولكن نذكرها الان لانها مهمة وسنحتاجها في كل النحو - 00:39:51
كل جار مجرور وكل ظرف لا بد ان يتعلق بفعل او ما يشبه الفعل مرة اخرى كل جار ومجرور. او ظرف. لا بد ان يتعلق اه اما بفعل او ما يشبه الفعل - 00:40:11
فكل جملة جاءك فيها ظرف او جاء مجرور لابد ان تبحث في عن فعل يتعلق به هذا الظرف او يتعلق به الجار مجرور. الان انظر المثال الذي معناه جاء الذي في الدار. طيب - 00:40:41
هنا في الدار على جار مجرور. طيب اين الفعل الذي يتعلق به؟ ها محذوف ولا يقولن قائل انه متعلق بايش؟ بجاع لان معنى سيختلف كيف يصبح المعنى؟ هو جاء في الدار. هكذا المعنى. يصبح المعنى يعني فائدة التعلق هذا. هذا تعلق ليس - 00:41:01
فقط عملية عرابية وانما هي عملية تعين على فهم الجملة. طيب واضرب لكم مثالا ثم نعود الى هذا المثال لو قال شخص اتصل بي رجل من مكة اتصل بي رجل - 00:41:31
من مكة ما معنى الجولة اتصل وهو في مكة صح؟ هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني. تمام. المعنى الثاني ان هذا الرجل من اهل مكة صح ولا لا؟ يحتمل هذا المعنى ان هذا الرجل مكي من اهل مكة لكن هل يلزم انه يعيش في مكة - 00:41:51
هو انه وقت الاتصال كان في مكة لا. طيب مثلا مثال اخر اتصل بي رجل اه اتصل بي رجل من ان السعودية مثلا هناك احتمالان معناه

ان الاتصال جرى من دولة السعودية. والاحتمال الثاني ان - 00:42:21
ان المتصل سعودي. صح ولا لا؟ طيب. فكيف نميز بين المعنيين عرفنا الفكرة الحل يكمن في قضية التعلق والجار والمجرور. هذه فائدة معرفة ان هذا الجار مجرور متعلق بماذا؟ فان قلت ان الجار مجرور في الجملة وهو من السعودية هذا جار مجرور متعلق بماذا؟ اذا قلت انه متعلق باتصل - 00:42:41
ها ايش يصلح المعنى؟ اتصل من السعودية يعني الاتصال حدث من من دولة السعودية ولا يلزم ان يكون المتصل جنسيته السعودية واضح؟ واما اذا قلت ان الجار مجرور متعلق بمحذوف مثلا تقديره - 00:43:11
طلبي رجل كائن من السعودية. ومن السعودية متعلق بكائن. او استقر مثل ما قال المصنف هنا او مستقر طيب فمعناه ان هذا الرجل سعودي. واضح؟ وانظر هنا كيف اختلف المعنى فقط لانك بينت لي هذا متعلق بماذا؟ وهذا من دقائق اللغة العربية ومن جمال اللغة العربية ولو جلسنا نتكلم عن - 00:43:31
هذه المسألة فقط مسألة الجار المجرور وكذلك نفس الكلام في الظرف. الظرف نفس الكلام. طيب تقول اتصل بي رجل فوق فوق البيت اتصل بي رجل فوق البيت او من فوق البيت سواء - 00:44:01
قلنا انه بقي ظرفا او او نزع من الظرفية بسبب دخول حرف الجر. المهم ان هذا الباب باب جميل جدا وان شا الله يعني ندرسه بتوسع ليس في هذا الكتاب - 00:44:21
انما في كتاب موصل الطلاب الى قواعد الاعراب لخالد الازهري رحمه الله. طيب هناك ان شاء الله سندرس هذه المسألة بالتفصيل الان الزبدة ما هي؟ انك هنا في هذا المثال جاء الذي في الدار ففي الدار هذا جار مجرور متعلق - 00:44:31
قم بفعل محذوف. وهذا الفعل حذف وجوبا. تقديره استقر. فالمعنى هكذا جاء الذي استقر في الدار جاء الذي استقر في الدار. وفي الدار متعلقة باستقر وفيها ضمير ستقديره استقر هو - 00:44:51
هو هذه هي العادة. طيب جاء الذي عندك نفس الكلام عندك هذا ظرف قلنا الظرف لابد ان يتعلق بفعل او ما يشبه الفعل. فما التقدير في جاء الذي عندك؟ تقديره جاء الذي استقر. عنده - 00:45:11
فعندك متعلقة بافتقر. نعم. فاعل استقر؟ فاعل استقر استقر نعم. مستتر يعني وجوبا. نعم. ولا يجوز لك اظهار هذا هذا الفعل. يعني لا يجوز لك ان تقول جاء الذي استقر عندك يجب ان تحذف استقر. فتقول جاء الذي عندك. ليش؟ لماذا؟ لان - 00:45:31
انه معروف ان هذا هو المعنى. فلا فائدة من ان تصرح به. فاختصارا الكلام احذف الفعل. لاننا نحن نعلم انك تقصد انه استقر او انه ثابت عندك. فما فائدة ان تأتي به؟ احذفه احسن. اختصارا للكلام وايجازة. اما اذا كنت تقصد شيئا اخر - 00:46:01
فلابد ان تصرح به. يعني كيف؟ لو قلت مثلا جاء الذي درس عندك عندك متعلق بايش الان؟ بدراسة لا تقل ساحذف دراسة لاني وخلاص يعني يكون محذوف الفعل محذوف وعندك متعلق بالدرس طيب انا ايش دراني انك تقصد درسا؟ الان اصبح الحدث عام ام خاص؟ حدث خاص حدث معين يسم - 00:46:21
يسمونه كون خاص. كون خاص يعني حدث معين انت تقصده. فلابد ان تصرح بها. انا ما اعرف الغيب ما ما اعرف ماذا تقصد درس عندك تعلم عندك نام عندك اكل عندك هذي احداث كثيرة. فانت اذا كنت تقصد حدثا معين صرح به. لا تقل هو محذوف وجود - 00:46:51
ولا يجب ان تأتي به. اما اذا كنت تقصد الكون العام يعني ان هذا الرجل فقط موجود في الدار فهنا لا تأتي به تقول جاء الذي عندك جاء الذي في الدار. اي استقر في الدار او استقر عندك - 00:47:11
وهذا شرحه عندكم المصنف في الحاشية رقم واحد صفحة مئة وثلاثة وثلاثين. لو قرأته بهدوء هو نفس الكلام الذي قلناه نحن يحتاج الى تأمل فقط. وشرط الظرف والجار ومجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذي بك ولا جاء الذي يمسي. طيب. واذا وقع - 00:47:31
الظرف والجار مجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا. تقديره استقر. والضمير الذي كان مستترا. اه والضمير اذا كان مستترا

في الفعل انتقل فمنه اليهما. طيب طيب هذا امر عليه سريعا لانه سهل. اصل قال المصنف رحمه الله اصل ثم ذو الاداة - 00:47:51
وهي ال عند الخليل وسبويه الى اللام وحدها خلافا الاخفشي. وتكون العهد ليس للعهد وهذا خطأ مطبعي وتكون للعهد جار مجرور. نحن في زجاجة الزجاجة وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار - 00:48:21
والدرهم. وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. او الاستغراق افراده نحو وخلق الانسان ضعيفا. او صفاته نحو زيد او الرجل الشرح. النوع الخامس من انواع المعارف ذو الاداء. ماذا يقصد به ذو الاداء؟ يعني ما فيه التعريف. وهذه اشهر انواع المعارك - 00:48:41
عندنا مع انها ليست هي الاقوى عند النحويين من حيث القوة في التعريف. اقوى المعارف ما هو عند النحويين؟ الضمائر. انظر المعرف هذا رقم خمسة. يعني متأخر منحط جدا في رتبة التعريف. على كل حال هو من المعارف لكنه هو - 00:49:01
من اشهر المعارف عندنا ولكنه ليس اقوى المعارف عند النحويين. النوع الخامس من انواع المعارف ذو الاداة يعني الذي فيه اداة ال اداة التعريف اه نحو الفرس والغلام. والمشهور بين النحويين ان المعرف عند الخليل. واللام وحده - 00:49:21
ها عند سي بويه هذه مسألة خلافية لا فائدة منها. وهي ان النحات اختلفوا في اداة التعريف. هل كلها ام المعرف واللام وحدها؟ والهمزة هذه زائدة يعني ثلاث اقوال ليس منها فائدة. لان في النهاية الاثم اذا دخلته الف هو معرفة نزعت منه الف هو نكرة. سواء قلت ان المعرف - 00:49:41
واللام او قلت المعرف هو المع اللام يعني كلها ليس له فائدة. فلا نريد يعني ان يعني نشغل نقتل انفسنا بهذا الخلافة يعني يكون للمتخصصين يعني. والمشهور بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل الخليل بن احمد الفراهيدي شيخ سيبويه - 00:50:11
وحدها عند ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيثان والثاني عن بقية النحويين. ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه لا خلاف بين سيبويه والخليل. في ان المعرف ال. وقال انما الخلاف بينهما في الهمزة - 00:50:31
ازائدة هي ام اصلية؟ يعني هم متفقان ان المعرف هو اللام. لكن اختلفوا في الهمزة هل هي اصلية ام زايدة؟ فقط واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه. وتلخيص الكلام ان في المسألة ثلاثة مذاهب احدها - 00:50:51
ان المعرف واللاف اصل على مذهب الخليل. والثاني ان المعرف ال واللاف زائدة هذا والثالث ان المعرف اللام وحدها وهذا مذهب الاخفش. والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي لتطويلا لا يليق بهذا الاملاء. ما معنى الاملاء؟ كيف - 00:51:11
لا يعني نام. يبدو ان المصنف هذا الشرح املاه على الطلبة ولم يكتبه بيده. يعني هو كان يجمع الطلبة ويقرأون عليه مثلا المتن او هو يقرأ المتن ثم يملي عليهم الشرح وهم يكتبون - 00:51:41
يعني قد يكون هذا ظاهر العبارة يعني لا اجزم هذا كظاهر العبارة ان هذا الشرح الذي نقرأه الان هو املاه المصنف املاء على الطلبة وهم كتبوا وصار شرحا. واضح؟ يعني ليس ان المصنف هو اه هكذا بيده كتب الشرح كاملا - 00:52:01
الله اعلم وكما قلت لكم هذا الخلاف لا طائل تحته. فالجميع متفقون انك اذا اردت ان تعرف رجل فتقول الرجل لا احد منهم سيأتي الرجل بدون الهمزة. او اللاف يعني. وتنقسم الى المعرفة الى ثلاثة اقسام - 00:52:21
وذلك انها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او للاستغراق. هذا مهم جدا مفيد. مفيد جدا ومهم وتحتاجه في علوم كثيرة. ويعين على فهم القرآن وعلى فهم الكلام عموما يعني. فاما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين - 00:52:41
لان العهد اما بكري واما ذهني. ذكري يعني تقدم له ذكر. لذلك سمي ذكريا. وذكر لانه يتعلق بالذهن. ولم يتقدم له ذكر. وبالمثال يتضح لكم فالاول كقولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس الفرس الثاني - 00:53:01
هو نفسه الاول ولا مختلف؟ نفسه الاول. طيب؟ اشتريت فرسا نكرة. ثم بعت فرس عرفته بال في الفرس تسمى ال للعهد ذكري. ما معنى ذكري؟ يعني انه تقدم له ذكر في اول الكلام. فكأني قلت اشتريت الفرس اشتريت فرسا ثم بعت الفرس المذكور في اول كلامي - 00:53:31
واضح هذا؟ اذا الثاني هنا هو عين الاول. هذا يسمى بالعهد الذكري. يعني الذي ذكرته في كلامك. طيب لو قلت انا مثلا قال شيخ

الاسلام ابن تيمية احمد رحمه الله ثم قلت بعد ذلك وقال - 00:54:01
الشيخ للعهد الذكري لاني ذكرت الشيخ ذكرت ابن تيمية في اول في اول واضح؟ وهذا نحن فاستعمله في كلامنا كثيرا. نستعمله في كلامنا كثيرا من هذا الاسلوب يعني نأتي به اولا نكرة ثم نعرفه بالوى نقصد به المذكور في اول الكلام. طيب لو - 00:54:21
اكملت في كلامنا فتلحظه يعني. طيب اشتريت فرسا ثم بيت الفرس. اي بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان غير الاول لو قلت اشتريت فرسا ثم بعت فرسا. فالفرس الثاني - 00:54:51
يختلف عن الفرس الاول. فعندك الان فرسان فرس بيع وفرس فرس اشتريته وفرس بعته والثاني يختلف عن الاول. لماذا؟ لماذا؟ لانك لم تعرف الثاني بال لم تأتي بالة التي تفيد الا العهد الذكري. وانما نكرت الثاني. والقاعدة ان النكرة اذا تكررت بعينها فهي غير الاول - 00:55:11
فهي غير الاول. كما قال السيوطي ثم من القواعد المشتهرة. اذا اتت نكرة مكررة تخالفا. واي عرف ثاني توافقا شاهده الذي روينا مسندا ليغلب العسرين يسر ابدا. ما معنى هذا الكلام - 00:55:41
لو مر بكم يذكرون دائما في كتب التفسير في تفسير قول الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. دائما يقولون يعني ينقلون عن السلف انهم يقولون لن يغلب - 00:56:11
عسر يسرين. فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. دام يذكرون هذه الايات في في في سبيل التفاؤل ونحو ذلك ان انه بعد العسر سيأتي اليسر. طيب. ثم يقول السلف ماذا يقول السلف؟ يقولون لن يغلب عسر يسرين - 00:56:31
لما تقرأ هذا الكلام تستغرب يعني تقول لماذا قال السلف هكذا؟ مع انه لو تأملت في الاية كم مرة تكرر العسر هم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. كم مرة تكرر العسر - 00:56:51
مرتين طيب كيف تقولون مرة وحدة؟ واليسر كم مرة تكرر؟ مرتين. فكيف قال السلف لن يغلب عسر يسرين يعني لن يغلب عسر واحد يسرين. لان الكثرة تغلب الشجاعة. فعسر واحد لن يستطيع ان يتغلب على يسرين اثنين. طيب كيف قالوا - 00:57:11
السلف ان الاية لم لم لا يوجد فيها الا عذر واحد. ويوجد فيها يسران. مع ان الاية كررت العسر مرتين واليسر مرتين بالظبط هذا هو الجواب يتعلق بقاعدة نحوية بلاغية يذكرونها في علم البلاغة ويذكرونها في علم النحو - 00:57:31
وهي ان الله عز وجل قال ماذا؟ قال فان مع العسر مع العسر. عرفه بال يسرا هذا نكرة ان مع العسر يسرا. لما كرر اليسر كرره مرتين بدون بدون ال ونحن قلنا اذا تكررت - 00:57:51
نكرة فالثاني غير الاول اذا صار كم يسر؟ يسرين. لكن العسر تكرر مرتين معرف اذا هو هو نفسه. كما تقول جاء الرجل ثم اكرمت الرجل. من هو؟ نفسه الاول وبهذا تكون الاية قد ذكرت عسرا واحدا ويسرين اثنين. هذا وجه التفاؤل في الاية - 00:58:11
وهذا مما لا يمكن ان يفهمه الانسان الا بدراسة علم اللغة. اما الفهم لنفهمه نحن بدون لغة للقرآن هذا فهم سطحي. اما اذا اردت الفهم العميق لابد من اللغة. هذا معنى قول السيوطي. ثم من القواعد - 00:58:41
اذا اتت نكرة مكررة تخالفا. يعني الاول يخالف الثاني يخالف الاول وان يعرف ثاني توافقا. كذا المعرفان شاهده الذي روينا مسندا ليغلب العسرين يسر ابدا اسيوطي يعني هذي الابيات من نظمه اه عقود الجمال وهي منظومة له في البلاغة. هذا معنى قول - 00:59:01
صنف الاول كقولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت الفرس المذكور. ولو قلت ثم بعت فرسا لكان غير الاولين قال الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح اي مصباح؟ المذكور - 00:59:31
في زجاجة الزجاجة اي زجاجة المذكورة في اول الكلام. كأنها كوكب دري. والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص. هذا النوع الثاني وهو العهد - 00:59:51
العهد الذهني يعني لم يتقدم له ذكر في كلامك. ولكنه هناك اتفاق ذهني في العقل بيني وبينك على اننا نقصد هذا الشخص. وهذا نحن ايضا نستعمله في كلامنا كثيرا الان مثلا انت لما تقول في مجلس اصدر الامير قرارا بكذا وكذا. يوجد امراء كثر في العالم. لكن الى اي

امير ينصرف ذهنك - 01:00:11
الى امير الدولة التي انت فيها امير قطر مثلا. ينصرف ذهنك الى هذا مباشرة. لماذا؟ لان هناك عهد ذهني يعني اتفاق ذهني بين الناس على انه اذا قيل الامير فانه ينصرف الى الامير في الدولة التي نحن فيها - 01:00:41
واضح؟ كذلك مثلا في كتب العلم مثلا يقولون قال الشيخ في كتب الفقه مثلا عند الحنابلة اذا قالوا قال الشيخ من يقصدون ابن تيمية مع انه كم شيخ عندنا في العلم ملايين او الاف يعني كثير لكن اذا قيل الشيخ في عند الحنابلة بالتحديد - 01:01:01
مباشرة الى ابن تيمية. فهناك عهد ذهني. هنا كذلك مثال مصنف القاضي. انت لما تقول لشخص حكم القاضي علي هذا لم يتقدم للقاضي ذكر في اول كلامه ولكن المخاطب يعرف اني اقصد القاضي معين قاضي يعني مخصوص هناك عهد ذهني - 01:01:21
بين بيني وبينه. مثاله في القرآن الكريم لم يمثل المصنف عليه من من القرآن الكريم. لكن مثاله من القرآن الكريم. قوله تعالى قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. طيب كم شجرة عندنا في الدنيا؟ ملايين - 01:01:41
طيب لكن اي شجرة هي المقصودة في الاية؟ هل تقدم لها ذكر؟ في سورة الفتح؟ لم يتقدم لها ذكر. اذا ما الشجرة المقصودة هناك عهد ذهني اي الشجرة التي يعرفها الصحابة شجرة معينة التي يحكى ان عمر قطعها في عهد - 01:02:01
لما رأى الناس يتبركون بها طيب يروى هذا فالمهم ان هنا الشجرة المقصود به شجرة معروفة في اذهان من في اذهان الصحابة ولم يتقدم لها ذكر. طيب وايضا ايش في القرآن كثير. آآ بالوادي المقدس - 01:02:21
آآ له امثلة كثيرة يعني في القرآن اه وقال الرسول يا ربي وقال الرسول اي رسول؟ عندك رسل كثر؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك. ايات كثيرة يأتي فيها الرسول فهل تقدم له ذكر؟ لا وانما المقصود هناك عهد ذهني يعرفونه الصحابة ان المقصود به النبي - 01:02:41
طيب واما التي لتعريف الجنس. ما رأيكم نقف على هذا هذا شوي طويل. ان شاء الله في الدرس القادم سنختم المعارف ان شاء الله. نقف على هذا هذا يعني فيه انواع وفيه طول قليلا. نقف عند التي لتعريف - 01:03:11
عند قوله واما التي لتعريف الجنس. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:03:41